

## مداخل عامة إلى أصول الفقه // الدورة العلمية السابعة //

### المحاضرة الثالثة

مشهور بن حسن آل سلمان

نستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فهو هو المنتج ومن يضل فلانا هاديا له. واشهد ان لا  
الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:06

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد وهذه المحاضرة الثالثة في مقدمات ايه الاصول الفقهية وتكلمنا في المحاضرة الماضية عن  
تاریخ ایه اصول الفقه باعتبار كونه الما وعن الاadle بقسميها المتفق عليها والمختلف فيها الجنديه - 00:00:26

في علم اصول الفقه وسبق ذلك مقدمات مهمات بامور طبيات في اهمية هذا العلم  
والحاجة اليه وارى ان ضبط تاريخ التدوين ولا سيما لعلم الاصول - 00:01:02

موقفنا على خير من جينا وعلى شر من جهة اخرى موقفنا على المنهج المرضي والمقبول عند الائمة وعلى مزالق الاصوليين  
واخطائهم دخلت دخلوا في هذا العلم من جهة اخرى هيأ الله تعالى الاسباب - 00:01:34

الامام الشافعي بان يبين هذا العلم فهو كما ذكرنا في اخر الدرس الماضي اول من صنف في علم اصول الفقه في كتابه الرسالة ظهرت  
مدرسةستان وكل منها سمات مدرسة اهل الحديث يترأسها الامام مالك - 00:02:09

المدينة ومدرسة اهل الرأي ويترأسها ابو حنيفة وتلاميذه في العراق الله تعالى للامام الشافعي ان تكون هذا على ما لک وانتقل  
العراق وستلهمج او ناقش واخذ علم ابی حنيفة بواسطة اکابر تلاميذه وعلى رأسهم - 00:02:44

محمد ابن الحسن الشيباني احد الشيختين في المذهب الشیخان عند الحنفية ابو يوسف ومحمد والمذهب متفقا عليه وان خالفا  
يسر الله الاسباب للامام الشافعي من تعصب ان يقف ما عند - 00:03:23

على ما عند اهل الرأي فقال رحمة الله انفقت ستون دينارا لتحصيل كتب محمد بن الحسن ولما قرأتها وضعف بجانب كل مسألة  
حديثا قال الحافظ ابن حجر في توالي التأسيس بمناقض ابن ادریس - 00:03:57

وليس طوال التأسيس كما هو مطبوع فالمطبوع خطأ كتاب مطبوع باسمه تواجد تأسيس هذا اسم خطأ وصواب وباسم الكتاب توالي  
التأسيس قال الحافظ ابن حجر مراده من قوله وضفت حديثا بجانب كل مسألة اي رد عليه - 00:04:24

رب على محمد ابن الحسن ولما دخل بغداد وجد الناس لا يجتمعون على حلقة امام بحال المسلمين اليوم لم يفتقدون بان الكبار وقال  
والله لا جمعنهم في مجلس واحد وسر الله له ذلك - 00:04:51

بلا شك انه كان يجب في خاطر الامام الشافعي بالقوة. موضوعات مختلافات تتمثل بسبب ظهور نزعة الرأي والبعد عن الحديث  
وجميل المحدثين عن الرواية والبعد عن اعمال فقه الحديث وهذا من اقوى - 00:05:21

الاسباب التي حملته على تدوين علم اصول الفقه ذلك انه راعى واراد استطاباق اصول صحيحة او تزويد اصول صحيحة لصحة  
الاستنباط مع مع تحرير النزاع في بعض الامور التي يحتاج بها او لا يحتاج بها - 00:05:52

ومما لا شك فيه ان تدوين اصول استنباط الاحكام من الاadle الكلية التي هي موضوع اصول الفقه يقرب الفجوة او يضيق الفجوة  
ويقرب بين اراء اهل الحديث من جهة وعن الرأي من جهة اخرى - 00:06:25

ويفيد ايضا في ان يتفهم المخالفون بعضهم بعضا عند النزاع بالرجوع الى اصول واسس ثابتة صحيحة والامام الشافعي رحمة الله

تعالى كان مهينا ودعت الحاجة الى ابراز هذا العلم وكتابه الرسالة - 00:06:56

بشأن التأسيس لم يتعرض فيه بجميع المباحث الموجودة في كتب المتأخرین وكان نصیب المباحث المشترکة بین الكتاب والسنّة من الناّسخ والمنسوخ والبيان والخبر والامر والتهی وحكم العلة المنصوصة الواردة في الادلة - 00:07:27

كان هذا هو موضوع الكتاب بالجملة مباحث مشترکة بین علم الحديث او ایه المصطلح الحديث وعلم الاصول يقولون عن الرسالة المصطلح ويقولون عن الرسالة اول كتاب الف في علم الاصول - 00:07:52

الشافی مثلا وجده اهل الرأی يأخذون بالمرسل والممقاطع تحديث المرسل كلما تقبلت كلما نظرت وتأخر بك الزمن او تقدم عفوا بك الزمن قربت ومثلا الحنفیة مالکیة يأخذون به ان وافق على مدى اهل المدينة - 00:08:21

وقوله الحق في المسألة المرسل ضعیف ويحتاج الى ما يعده ویقویه وهو ضعیف في نفسه الحنابلة المرسل ودخلت المذاهب على من حیث الزمن وقصر الشافعی في كتاب الرسالة ان الموت لا يخوّفه - 00:08:52

بمجرده وکم من مرسل يخالف اصلا مسندًا صحيحا وکم من اذا جمعت طرقوه فانك لا تجد له اصلا ثابتا فوائد الجمع بین النصوص المختلفة لم تكن في زمانه مربوطة - 00:09:18

وكان يتطرق للخلل من الاجتہاد اذ لم تكن هنالك قواعد کلية في التوفیق بین هذه النصوص وهذا من دواعی تصنیف الامام الشافعی كتابه الرسالة فمثلا موضع القضاياء بشهد الیمین لا يعمل بینج الحنفیة - 00:09:45

فلما التقى الشافعی بمحمد بن الحسن قال هذا زیادة على ما في كتاب الله فاورد له عشرات الامثلة يقول بها علماء الحنفیة وفيها زیادة على كتاب الله. فقال انتم تتحكمون تحکم القوم التشاری - 00:10:14

قواعد مضطربة وتأخذون ما تريدون وفي نفس القاعدة تلزمون باشیاء ولكنکم لا تأخذون بها. فلن يجد اصولا مطردة صحيحة في اعمال جميع مواد في الباب ولا سيما عند التعارض بین النصوص - 00:10:31

وكذلك وجد ان بعض الاحادیث الصحیحة قد انتقلت الى بعض الامصار في بعض الامصار بین بعض. واصبح الحديث ان وصلنا بالاسناد الصحیح وكان اسناده بصریا او يقال ان يخالف عمل اهل المدينة فوجد اصولا - 00:10:53

يرددها بعض فقهاء عصره وزمانه يجعلوا الحديث مردودا وهذا مما جعله مضطربا لمعالجه هذه المسألة وانتم تعلمون ان الحديث اصل هذه الشجرة بذرتها في المدينة اینع وترارا في البصرة والکوفة واوتي بسماره فيما وراء النهر - 00:11:22

رحمه الله ان الصحابة والتّابعین لم يزل شأنهم انهم يطلبون الحديث في المسألة فاذا لم يجدوا استدللا بنوع اخر من انواع الاستدلال ثم ان بلغهم نص الحديث رجعوا اليه وردّني هذا على من كان يعترض على رب الحديث بعمل اهل المدينة. ومما يعجبني بهذا - 00:11:52

شاب کلام في كتابه الانصاف لاسباب الخلاف يقول رحمه الله ان قلت ما السبب في ان الاولئ الذين تكلموا في اصول الفقه بكلام کثیر. وانتبهوا يقال في کلام کثیر الشافعی هو مؤصل علم الاصول لكن لا يعني ان علم الاصول لم يكن موجودا كما ذكرت لكم - 00:12:25

المحاضرة الماضیة فلما نشأ الشافعی تكلم فيه کلاما شافیا مفیدا ما المعنی ان السابقین لم يكن لهم کثیر کلام في علم الاصول ولما جاء الشافعی تكلم فيه کلاما شافیا وافاد واجال. فجواب على هذا السؤال بقوله - 00:12:57

صدروا ان الاولئ کان يجتمعوا عند كل واحد منهم احادیث بلده واثاره ولا تجتمع احادیث الولاد فاذا تعارضت عليه الادلة في احادیث بلده حکم في ذلك التعارض بنوع من الفراسة - 00:13:22

بحسب ما تيسر له. ثم اجتمع في عصر الشافعی احادیث البلاد جميعها وقع التعارض في احادیث البلاد وكثیر الشغب وهزم على الناس من كل جانب الاختلافات ولم يكن ذلك بالحسبان - 00:13:47

فبقوا متحیرین مندهشین. لا يستطيعون سبیلا حتى جاء تأیید من ربهم فالله الشافعی قواعد جمع هذه المخالفات وفتح لمن بعده بابا وايد انتهى کلامه ورأی ان جماعة يخلقون الرأی بالعلل المنصوصة - 00:14:10

وارى ان خللا دخل في العربية وقد صرخ بذلك في مواطن وارى ان القاء مزيجا ان القاء مزيج ضوء انا منهجه الشافعي في علم

الاصول من اهم المهمات لان صنيعه قد رضيه لان الفحول وائمة الحديث بل هو رحمه الله لم يسمى كتابه - 00:14:41

رسالة وانما سماه في كتابه وفي جامع العلم وغيرها سماهم الكتاب وسمى بالرسالة لانه عبدالرحمن بن مهدي لما طلب منه ان يؤلف

هذا الكتاب وارسله وده فقالوا عنه الرسالة الشافعي ما ذكر هذا العلم اعتباطا وانما بناء واحكم البناء - 00:15:18

ولا استطيع ان افصل والتفصيل يحتاج الى تمثيل ولكنني لا بد من التنوية على مسائل مهمة حتى يبقى العرض التاريخي يأخذ مجرده

وبمحاضرة ولعل وقتنا يتسع لكنني اجمل ما استطعت. فاقول - 00:15:51

اليوم شافعي استقرأ ايات الكتاب استقراء الدقيقة وبناء على هذا الاستقراء التام استخرج قوائد كلية وامثل لكم بمثل من كلامه قال

ذكر الله البيع في غير موضع من كتابه بما يدل على اباحتة - 00:16:13

احتمل احلال الله تعالى للبيع معنا ايه احدهما ان يكون اهل كل بيع تباعه المتبادران جائزى الامر فيما تباعوا عن تراضى منها ولهذا

اظهر المعانى كل نوع من انواع الجذوع رضيه البائع والمشتري حلال. هذا نوع من انواع احل الله الضيف. والنوع الثاني - 00:16:40

ان يكون الله عز وجل احل البيع اذا كان مما لم ينهى عنه رسوله صلى الله عليه وسلم المبين عن الله ما اراد ويكون هذا من المجمل

التي احكم الله فرضها بكتابه وبين كيف هي على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:17:11

او من الان الذي اباحه الا ما حرم على لسان النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا ايها الامماء كان فقد الزمه الله تعالى خلقه بما خرج من

طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:39

نوجه الاحتمالات وانا اذكر هذا من باب المثال يرجح هذه الاحتمالات بقوله فلما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعه تراضى

بها المتبادران بما ان الله تعالى اراد بما احل من الاجماع ما لم ينزل على تحريمها على لسان نبيه دون ما حرم على لسانه. فاصل -

00:17:55

في كلها مباح اذا كانت برضاء المتبادرين الجائزى الامر فيما تباعوا الا ما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاهد من هذا الكلام

ان الشافعي الصلاة وذكر معنى الممنوع واستخرج قاعدة كلية بان البيع الذي احله الله لا صلة له برضى - 00:18:21

او عدم ذلك بان الله قد حرم اشياء قد يتافق عليها ويترافقى عليها المتبادران وذكر موقع الاحاديث من الاية ومن الادللة الكلية استقراء

السنة المطهرة واتار الصحابة رضوان الله تعالى عليه - 00:18:51

وكان رحمه الله تعالى يقول لا يحل عندي خلاف الحديث وليس يؤمن احد ان يحكم بحق الا وقد علم الحق ولا يكون الحق معلوما عن

الله نصرا او دلالة من الله وقد جعل الله الحق في كتابه - 00:19:22

ثم سنة نبيه صلى الله عليه وسلمليس تنزل باحد نازلة الا هو الكتاب يدل عليها نصا او جملة ويقول لم اسمع احدا نشره الناس او

نشر نفسه الى علم يخالف في ان الله فرض اتباع - 00:19:41

رسول الله صلى الله عليه وسلم والتسليم لحكمه بان الله عز وجل لم يجعل لاحد بعده الا اتباعه وانه لا يلزم قول بكل حال الا

بكتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما عداهما - 00:20:02

لهمما لمنهجه في الاستدلال بالمعقول وكذلك في تطبيق القواعد الكلية ولا سيما فيما يسمى بالدلائل وكذلك التوضيح بين تفريقي

للمجتمع واجتماعي بيننا مفترق وهذا ما يسمى بعلم الاشواه والنظائر ونحن ايضا منهجه - 00:20:22

وموافقة عملية في مسائل الخلاف وادب الخلاف بعد ترجمته انه التقى مع يونس ابن عبد الاعلى الخبرى المحدث المشهور وبطبيعة

الحال مسائل عديدة او الفهم ونحن الشفيفات اخذ الشاكرين يونس وقال الا يسعنا ان نكون اخوة - 00:20:59

وان لم نتفق في مسألة او في هذه المسائل الشافعي امام اقام هذا العلم الاستقراء تام من نصوص الكتاب والسنة ولذا غالب على كتابه

الرسالة مباحث الكتاب والسنة المشتركة ناسخ منصوب - 00:21:26

هل الامر والنهي فينبغي ان نأخذ بعين الاعتبار ان الشافعي الف كتابه مرتين. الرسالة القديمة والرسالة الخبيثة. وقد وقع خلاف بين

العلماء اما الف الشافعي رسالته القديمة والذي اراه راجحا وبقوه - 00:21:48

خلاف ما قرره العلامة احمد شاكر في تحقيقه الرسالة فقد جنح بل رجح احمد شاكر في مقدمة الرسالة الى ان الشافعية الف كتابة في في مكة والصواب انه انه الف الرسالة القديمة - [00:22:09](#)

في العراق وندل على ذلك كثيرة وكثيرة جدا استنبط احمد شاكر ان عبدالرحمن بن مهدي كتب له كتابة وكان عبدالرحمن بن مهدي في البصرة وكيف نسب له وهو في العراق - [00:22:29](#)

ولابد ان يكون الشافعی بان موسى ابن عبدالرحمن بالنهج قال اول من اظهر ايمانك رحمه الله احتجم ونصح الاجابة ودخل المسجد فصلی ولم يتوضأ. فاشتد ذلك على الناس وثبت ابی على امره - [00:22:54](#)

الخبر الشافعی ببغداد عبدالرحمن ماجد العراق الشافعی في العراق. فكيف الشافعی يراسله ويكتب رسالة وهو في العراق فلا بد ان يكون في مكة كان في البصرة والشافعی كان في العراق في بغداد ارسل اليه رسالة وكتب له الرسالة كتبها وهو في بغداد - [00:23:21](#)

ومن هنا وقع تصريح قال له بلغ الموسى يقول وبلغه بلغاني عبدالرحمن بن ماجي. خبر الشافعی ببغداد فكتب اليه يشكوا ما هو فيه ووضع له كتاب الرسالة وبعث به الى ابیه فسر به سرورا شدیدا - [00:23:44](#)

الجلب الحائض الناقد عبدالرحمن بن مهدي يسر بكتاب من كتب علم اصول الفقراء بين الاصوليين وبين المحدثين حتى دخل الدخن ان شاء الله في المحاضرة القادمة ويقول فخر الرازي في كتابه ناقد الشافعی صفحة سبعة وخمسين اعلم ان الشافعی الف كتابة الرسالة ببغداد. ولما رجع الى مصر - [00:24:04](#)

الرسالة وفي كل واحدة منها علم كثير. مما لا خلاف ان الشافعی الف رسالته الموجودة وقد طبعت طبعت الرسالة احمد شاكر ايضا لكن قبالتها مجودة محققة هي الرسالة المصرية لكن من خلال ان الرسالة الاولى التي الان لا نعلم لها وجودا این الفهم - [00:24:32](#) الراجح انه في بغداد. العراق نقول في بغداد. الراجح انه الفه ببغداد. والدليل ايضا قال علي ابن المجيد محمد ابن ادريس الشافعی عبدالرحمن بن مهدي القتالي فقد كتب اليك يسألك الان المبين شيخ البخاري يتشفوف ويتشوف - [00:25:05](#)

لوجود مصنف هي ان الاصول يقول من مجئه يقول الشافعی عبدالرحمن بن مهدي عن كتابه فقد كتب اليك يسألك وهو متшوق بجوابك قال فاجابه بكتاب الرسالة التي كتبت عنه بالعراق - [00:25:32](#)

وهي رسالة هذا تصريح وهو في العراق. وفي دوام التأنيس عن فوراء قال سمعت ابن احمد ابن حنبل بين ولديه صالح عبد الله فوجدت فيها رسالة الشافعی القديمة والجديدة العراقية والنسبية - [00:26:01](#)

الجديدة وجدها كتب وكان عنده الرسالة القديمة والرسالة الجديدة. للاسف لم نجد اثرا بالرسالة القديمة ابدا. واما الرسالة الجديدة فاصولها محفوظة في دار الكتب المصرية بخط النيل الشرقي الرئيس ابن سليمان - [00:26:25](#)

قبل نحو سنة نعتبر عن اصول المخطوطات بان رسالة الشافعی قد سرقت ونحن نبحث عنها رسالة شافعی بخط الريبع سرقت ونحن نبحث عنها وسرقت المخطوطات تحتاج لفريق من محامين بغيرين باستردام - [00:26:51](#)

في الغرب يرجع الى ابتلائنا وهناك قوانين دولية في ان المخطوطات لا تنقل من بلد الى بلد وعندنا ادلة على ان الغرب سارقون سرقوا كثيرا مخطوطات هنا ولما كتبت في اندونيسيا حصلت مخطوطات - [00:27:18](#)

في جابرتا وبالعرض وجدت كثيرا منها في هولندا ومن معلوم انهلندا استعمرت اندونيسيا فترة من الزمن وكذلك قال الحارت بن صويج انا حملت كتاب الرسالة يقول انا حملت كتاب الرسالة للشافعی الى عبدالرحمن بن مهدي فاعجب به. وقال محمد - [00:27:40](#)

وقرأ كتاب الرسالة للشافعی فقال هذا كلام رجل وقال الزعفران كتب عبدالرحمن بن مهدي للشافعی امن اكتب الي بيان من العلم فكتب اليه برسالة فلما قرأها عبد الرحمن قال ما ظننت انه يكون في هذه الامة اليوم مثل هذا الرجل - [00:28:14](#) وان الله عز وجل خلق هذا الرجل لهذا العلم واسمي واحد بن يعقوب الامام احمد امام اهل السنة. كل من الشافعی حين خرج الى مصر وصنف الكتب المصرية اعادوا تصميم كتاب - [00:28:39](#)

وفي كل واحد منهما من بيان اصول الفقه ما لا يستغنى عنه اهل المدينة. كتاب الرسالة في من؟ ينظر في دائرة الشافعية رحمة الله تعالى وتبر وتأمل - [00:28:53](#)

والشافي فيما يذكر عنه بترجمته كان يستيقظ من الليل توضيئ السراج ويبيت ثم ينام ثم يقوم ويجلس ويسقط وكان اهل العلم يقاوم الاستقرار والمرور حتى تخرج عنده قواعد كليات شغلت هذه المسألة الامام الشافعي - [00:29:16](#)

اهتم العلماء قديما بالرسالة ومدحها اسحاق الشافعي وجمع والامام احمد عفوا قال احمد بن سلمة حدثنا اسحاق قال كتب الي احمد بن حنبل ان ارسل الي من كتب الشافعي ما تعلمته يحتاج اليه منها - [00:29:36](#)

احمد ابو اسحاق قد كتب اليه من اعلم ما اليه منها فارسله. لكن قد ارسلت اليك من كتبه كتابا وربك على عوام اصول العلم يسمى ايش عوام كليات مجملات قواعد - [00:30:02](#)

قال ارسلت اليك من كتبه كتابا يدلك على عوام اصول العلم او قال على تنظر فيها فانها من احسن كتبه قال سورة الشافعي من الكتب المهمة جدا. ونحن بحاجة اليها حاجة ماسة - [00:30:31](#)

اليها الحاضر الرائد الحاضر حسا الغائب فكرا وبحثنا ودراسة الحاضر الموجود بين ايدينا من تراث اسلافنا وعلى ارصف مكتباتنا الغائب في البناء والتخرج في النوازل التي نزلت بالامة بناء على تلك القواعد. وان نزع من الادلة بحق وان نراعي المستجدات - [00:30:54](#)

بعد دليل في مكانه ومنزله منزلته. وتذكرون على خطأ باعتبار كلام العلماء مهما علا كعظامهم واتسعت ومعارفهم اعتبار كلامه دليلا وهذا خطأ منهجي وقعوا فيه كثير من طلبة العلم. لا بدنا على ان نسأل صوتهم - [00:31:36](#)

قال الامام قال الله قال ابن تيمية قال الالباني قال فلان قال هذا خطأ هذا خطأ منهجي الدليل شامل سالم حاكم سمات ثلاثة سمات خلاف لا تختلف عن الدليل عن نصوص الوحي في اي زمان او - [00:32:12](#)

ويختلف عن الشمول ويختلف عن الثبات. ده كلام الائمة فقط حتى لو ان الله احيا هذا العالم من قبره وسألناه عن هذه النازلة بما استجابت المستجدات بخلاف النص فالوحي دائمًا شامل ثابت حاكم - [00:32:34](#)

وكلام العلماء محکوم ومکانا کثير من الناس اليوم رئيس الجماعة هم يتکلمون في الجهاد اخي الكرام شيخ الاسلام العراق وتغير هذا خطأ وخطأ منهجي خطير اقام الامام الشافعي رحمة الله كتابه على جسورة قوية متماسكة ترابط فيها - [00:33:19](#)

مع الاصول واثبت بما لا مجال للشك فيه انها علمان متلازمان حسا وذها في كل مرحلة من مراحل الاستنباط وتطبيق الاحكام في التأليف وفي الفتوى وفي تخرج الفروج عن الاصول - [00:34:01](#)

خرج احدا منتظما وقواعد دينية تدعها الفروع الفقهية المنصوص عليها كل مساجد المثل ان الرياضيات ايش يسمون القاعدة والايش امسلة على القواعد. المثل بيعمق القاعدة ويوسع ذهن الطائف الاصلاح ابدا - [00:34:27](#)

الا بعلماء خبروا وعرفوا المنصوص عليه وقامت عندهم قواعد واصبحت ملکة عندهم من خاللها يستطيعون الكلام في النوازل والمستجدات والسياسة ما يعرف الامثلة وبالتالي ما حصل الملكة وغابت عنه الكمبيوتر وتکلف الدين - [00:35:02](#)

هذا امر لا يلزمها ابدا لابد نتجاوز الشافعي قريبا وانبه على ان بعض علماء الحنفية قالوا اول من الف في علم الاصول ابو يوسف وله قواعد كليات ونعم له اشياء كورية لكن هذه الامور الكورية وردت في نصوص - [00:35:29](#)

قبل وبعد لكن کأن مصنف نصرة لا ينادي احد ان الشافعية هو الذي صنف كتابه كما ذكرت لكم لما نظرت الرسالة للشافعي جعلتني باني رأيت كلام رجل عاقل قصير فاني لاكثر الدعاء له - [00:35:58](#)

كان يقول قرأت الرسالة خمسماة مرة ما من مرة الا واستفدت منها فائدة جديدة لم استفدها في الاخر. وقالوا انا انظر في كتاب الرسالة عن الشافعی منذ خمسين سنة ما اعلم اني نظرت فيها من مرة الا واستفدت - [00:36:19](#)

ما لم اكن اعرفه كتب جماعة من علماء الحنفية وكذلك جماعة علماء المالكية من كتب عظيمة في ان الاصول مقدمة في اصول اصول الفقه ضمن القصار وهو احد سلخين علماء المالكية - [00:36:38](#)

في بغداد البغداديون مدرسة البغدادية الملكية اذا قيل عنهم شيخان يريدون ابن القصار في الحقيقة انه يسلم انه خلال الفترة اختلاف ما لك مع غيره وان ما اخذ عليه المحدثون من مخالفته يحاول ان يوجد ادلة بهذا العمل - [00:37:00](#)

ومن علماء تركوا في اصوله البليوماسي في النظر وهؤلاء صبروا ما بلغهم عن ابي حنيفة ومن ايات الامثلة والقاعدة وحتى لقوله كل ما يخالف يجعل النخل والاصل وهذه نقطة ينبغي ان يقال لها كبير وزن عند الكلام عن مزايا الاصول - [00:37:45](#)

النصوص ولابد من ليل اعمق النصوص ولو لم تتحمل هذه المعاني ولابد من ابعادها ليبقى المشهد سليما فمثلا قاعدة عند الحنفية الحنفية ان المشترك لهم مشترك يقوم بعدة معاني لا علوم له. ومن هذه لو اوصى شخص بمواليه وكان - [00:38:36](#)

موارد من اعلى ومن اسفل ان كان له ابيب وكان له موارد هو التحقق به في مصروفات الموصي ولم يبين يقولون بطلت الوصية. لأن العام المشترك لا يهم لو ان رجلا - [00:39:03](#)

وكان للمخاطب موارد اعلاه اسفله هذا حيث يقول فان كلام واحد منهم حدث فخرجوا ان المجتمع لا يهم الا المسابقة على الفتنة الثانية التي قام بها من؟ قال علماء الاصول لهم طرق في التصنيف - [00:39:29](#)

قائد القاعدة وهذه قاعدة بناء على استقراء كما فعل الشافعي. ومنهم من استقرأ الامام واستخرج قواعد من خلال استقرار فجعل الفروع اصلا وبناء عليها الصلب القول الخامس القروض الخامس من هجري اجمل القلوب على الاطلاق في التصنيف في كتب فيه الجويني المتوفى سنة اربعة - [00:40:06](#)

مائة وثمانية وسبعين كتابه واقامه على اصول كلية وبحث الغزالى المحامي المتوفى سنة خمس مئة وخمسة وalf كتابه المختصى وكذلك ابو الحسين بصرى مرتبى المتوفى سنة اربعين وخمسة وتلاته الف كتابا سماه المعتدل. المعتدل - [00:40:39](#)

بشرطه عن العهوب اربعين وخمسة وعشرين ثم اخذ بشرحه على العمر من الف فيه بالطريقة التي وصلناها اعتمد على هذه الكتب اعتمد على البرهان وعلى المستقصة وعلى المؤتمر وجاء عالمان كبيران ذكرت لكما في الدرس الماضي ان كتابيهما عند الاصوليين بمثابة صحيحي الامام البخاري ومسلم عند - [00:41:05](#)

وهما الفخر الرازى في كتابه المحصول والان في كتابه الاحكام واحتللت طرائق هذين العالمين في طريقة مع ان هذان كتابين مفصول والاحكام جمعها كل منهما جمعان الكتب السابقة. المستشفى والبرهان - [00:41:50](#)

كتاب المؤتمر وكان الرازى اميل الى الاستكثار من الدليل والاحتجاج بالمنطق المعقول والانه كان يوضع بنسبة وتفريع المسائل وجاء جمع من العلماء كالقراص فى كتاب والبيضاوى فى كتابه المنهاج وصولي واعتمدوا على خلاصة هذه الكتب ووضعوا مثيما - [00:42:18](#)

فقد لخصه ابن الحاجب في كتابه المختصر الكريم ورأه كثيرا ممتد رخص الملخص في متن كثير من الترميز اصبحت العبارات في القرن السابع وانتشر او ظهرت جهود علماء القرن السابع متوجهة الى شروع هذه المدن التي بلغت هذه كما قلت - [00:42:54](#)

وكثرت الشموخ على هذه الكتب طريقة التصنيف في الموروثين طريقة الحنفية وتمتاز القواعد الاصولية على مقتضاه ما نقل من شروع امته مستخرجين قواعد من كلام ابي حنيفة واصحابه ويغلب عليها الموزة الثانية يغلب عليها التمثيل والتأصيل - [00:43:36](#) ولذا سميت بطريق الزقاع. اسفر عن الكتب الفصول وهي اهمها الامام ابن القيم مناقشات ووقفات قوية في بلاد الموقعين مع الجصاص في كتابه الفصول. والرسالة في الاصول واصول الصرخة وقال - [00:44:07](#)

وجاء الاسرار لقائى وقدر الاقامار الاصرار والسياسي وشرح مختصر المنار بالدخول الى الانوار بميدالية وشرق بن عابدين عليه اثارة الانوار على المنار وتقوم الدليل وعليه شروط كثيرة اهمها كشف الاسرار بعلاء الدين الرخاري. هذه الكتب مطبوعة في الطريق الفقهاء وهي الطريقة الاولى - [00:44:34](#)

طريق العلماء بالحنفية نحفظ كتاب آآ المناعة ولعل يصل جميع الشروط طبعت فيها طريقة متكلمين وهي اشبه ما تكون به طريقة اهل الكلام مشى عليها الامام الشافعي وبعض العلماء المالكية تتميز بالنيل الشديد - [00:45:04](#)

استكمال العقد ومبادئ المنطقية ضغط الجدل في المنازرات تجريد المسائل الاصولية عند الفروع الفقهية ولابد ان نشيرهم الى ما

اتباع هذه الطريقة من يتمسك ملابين ولا تطبيقيا بطريقة الامام الشافعي في كتابه - [00:45:33](#)  
الرسالة التي جاءنا فيها بين المواد المختلفة في الفقه العملي وللاسف لما يصل الامر الى المتون والاعتماد تلك الكتب والدوران في  
فلكها بدأ يأخذ العلم بالاصول مأخذ الصعوبة وماخذ الفلسفة - [00:45:54](#)

وتجاوز الغرض من الاحكام الفقهية وجدت كثير من المباحث النظرية والفلسفية. التي لا علاقه لها في علم الفقه. ولا تلزم الفقيه. وانا  
ان الحاجة لعلم الاصول انها مادة فوائد يستعيرها الفقيه والاصول. يضمها بين يديه ليرجع عليها - [00:46:17](#)  
ويستخدمها استخراج الجلود كثيرا مما ليس فيه الوصول في كتب الاصول وكان واحدا منها اعتزاليا محضا ان شاء الله عن اهم  
الكتب على الاطلاق منتهى منتهى السؤل ابن حاتم مختصر ابن حازم الاحكام وعليهم شرف كثيرة من اهمها شرع الحروف -  
[00:46:42](#)

وشرح ابن هذه الطريقة المستصفى واحكام فصول والمحصولية القوافل وهناك مسؤوليان ينبغي ان ننظر اليهما بعين فيها نوعا من  
الانتباه والحرص وقد اكثرا شيخ الاسلام من ذكر اختياراته واغتصب اليه في كثير من المسائل - [00:47:37](#)  
لهم شرح بديل على المحصول سماه نفائس الاصول والمحضور وشرح الصهابينة الكاشف ابن المقصوم وهناك المحصول بطريقة  
الفقهاء بطريقة آآ وعلى رأسهم وعلى ذلك ومن اهم هذه الاصول والتفسير ومفتاح الوصول الى بناء - [00:48:18](#)  
والقواعد والقواعد الاصولية. بقي في الطريقة الخامسة وهي طريق موافقة على عجلة الكلام عن طريق الخامسة ثم نتكلم ان شاء الله  
عن جهود المكلفين وعن مزالك الاصوليين في محاضرة وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم -  
[00:49:10](#)